الأمم المتحدة A

Distr.
LIMITED

A/C.3/50/L.17
10 November 1995
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الجمعية العامة

الدورة الخمسون

اللجنة الثالثة

البند ١٠٩ من جدول الأعمال

تقرير مفوض الأمم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين، والمسائل المتصلة باللاجئين والعائدين والمشردين، والمسائل الإنسانية

جنوب افريقيا*: مشروع قرار

تقديم المساعدة الى اللاجئين والعائدين والمشردين في افريقيا

إن الجمعية العامة،

إذ تشير الى قرارها ١٧٤/٤٩ المؤرخ ٢٣ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤،

وقد نظرت في تقرير الأمين العام[١] وتقرير مفوض الأمم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين[٢]،

وإذ تضع في اعتبارها أن معظم البلدان المتأثرة هي من أقل البلدان نموا،

واقتناعا منها بضرورة تعزيز القدرة داخل منظومة الأمم المتحدة على التنفيذ والتنسيق الشامل لبرامج إغاثة اللاجئين والعائدين والمشردين،

وإذ ترحب باحتمالات العودة الاختيارية والتوصل إلى حلول دائمة لمشاكل اللاجئين في جميع أنحاء افريقيا،

---

* بالنيابة عن الدول الأعضاء في الأمم المتحدة التي هي أعضاء في مجموعة الدول الأفريقية.

وإذ تشير الى قرارها ٧/٤٩ المؤرخ ٢٥ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٤، الذي أيدت فيه عقد مؤتمر إقليمي لتقديم المساعدة الى اللاجئين والعائدين والمشردين في منطقة البحيرات الكبرى،

وإذ تأخذ في اعتبارها القرار CM/Res.1588 (LXII) بشأن اللاجئين والعائدين والمشردين في افريقيا، الذي اتخذه مجلس وزراء منظمة الوحدة الافريقية في دورته العادية الثانية والستين المعقودة في أديس أبابا في الفترة من ٢١ الى ٢٣ حزيران/يونيه ١٩٩٥[٣]،

وإذ تعترف بأن هناك حاجة لأن تهيئ الدول ظروفا تفضي الى منع تدفق موجات اللاجئين والمشردين، والى العودة الاختيارية،

وإذ تضع في اعتبارها أن غالبية اللاجئين والمشردين هي من النساء والأطفال،

١ - تحيط علما بتقرير الأمين العام وتقرير مفوض الأمم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين؛

٢ - تلاحظ مع القلق ما ينجم عن عدم الاستقرار السياسي، والصراعات الداخلية، وانتهاكات حقوق الإنسان، والتدخلات الأجنبية، والفقر والكوارث الطبيعية، مثل الجفاف، من زيادة في أعداد اللاجئين والمشردين في بعض بلدان أفريقيا؛

٣ - تعرب عن بالغ قلقها إزاء العواقب الخطيرة البعيدة المدى المترتبة على وجود أعداد ضخمة من اللاجئين والمشردين في البلدان التي تستقبلهم، وإزاء آثار ذلك على ظروف الأمن والتنمية الاجتماعية - الاقتصادية الطويلة الأجل والبيئة في هذه البلدان؛

٤ - تعرب عن تقديرها وتأييدها القوي للحكومات الافريقية وللسكان المحليين الذين لا يزالون، رغم التدهور العام للأوضاع الاجتماعية - الاقتصادية والبيئية، وكذلك رغم الضغوط على الموارد الوطنية، يقبلون الأعباء الإضافية التي تخلقها الأعداد المتزايدة من اللاجئين والمشردين، وذلك إمتثالا لمبادئ اللجوء ذات الصلة؛

٥ - تثني على الحكومات المعنية لما تبذله من تضحيات وما تقدمه من مساعدة للاجئين والعائدين والمشردين وللجهود التي تبذلها لتشجيع العودة الاختيارية وغيرها من التدابير المتخذة من أجل إيجاد حلول مناسبة دائمة؛

٦ - تعرب عن امتنانها للمجتمع الدولي للمساعدات الإنسانية التي واصل تقديمها الى اللاجئين والمشردين والى بلدان اللجوء، وتدعوه الى المضي في تقديم المساعدة الى ملايين اللاجئين والمشردين في افريقيا؛

٧ - تعرب عن قلقها إزاء ما نشأ في بعض أجزاء افريقيا من حالات أصبح فيها المبدأ الأساسي للجوء عرضة للخطر نتيجة لأعمال الطرد غير القانوني، أو الإبعاد، أو غير ذلك من التهديدات الواقعة على الحياة والسلامة الجسدية والكرامة والرفاه؛

٨ - ترحب بتعزيز التعاون بين مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين ومنظمة الوحدة الأفريقية على كافة الأصعدة، وتحث المنظمتين، والهيئات دون الإقليمية ذات الصلة، ومؤسسات الأمم المتحدة، والمنظمات غير الحكومية، والمجتمع الدولي، والحكومات المعنية، على زيادة ما تبذله من جهود لمعالجة الأسباب الجذرية لمشاكل التشريد في افريقيا، ووضع استراتيجيات وإيجاد حلول دائمة لها؛

٩ - ترحب أيضا بما اتخذته المفوضية من مبادرات لتنفيذ قرار الجمعية العامة ٧/٤٩، وتؤيد خطة العمل، التي اعتمدها المؤتمر الإقليمي لمساعدة اللاجئين والعائدين والمشردين في منطقة البحيرات الكبرى المعقود في بوجومبورا في الفترة من ١٥ الى ١٧ شباط/فبراير ١٩٩٥، باعتبارها إطارا لنهوج غايتها إيجاد حلول للمشاكل الإنسانية في منطقة البحيرات الكبرى؛

١٠ - تدعو المفوضية الى تكثيف ما تقوم به من أنشطة للحماية، بواسطة جملة أمور منها دعم جهود الحكومات الأفريقية عن طريق توفير التدريب الملائم للموظفين ذوي الصلة وغير ذلك من أنشطة بناء القدرات، ونشر المعلومات عن الصكوك والمبادئ المتعلقة باللاجئين، وتوفير الخدمات المالية والتقنية والاستشارية للتعجيل بإصدار أو تعديل التشريعات المتصلة باللاجئين وتنفيذها؛

١١ - تعرب عن تقديرها لجهود الحكومات ولما تقوم به المفوضية، ومؤسسات الأمم المتحدة، والمنظمة الدولية للهجرة، والمنظمات غير الحكومية، وسائر الهيئات المتعاونة، من أعمال هامة في تنفيذ العودة الاختيارية للاجئين في افريقيا، وتدعو المفوضية الى أن تواصل بنشاط، بالتعاون مع منظمة الوحدة الأفريقية والحكومات المعنية والتجمعات دون الاقليمية وغيرها من الأطراف المهتمة، السعي من أجل إيجاد حلول دائمة لمشكلة اللاجئين في افريقيا، ولا سيما من خلال تيسير العودة الاختيارية بصورة كريمة ومنظمة؛

١٢ - تناشد الحكومات ومؤسسات الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية والمجتمع الدولي تهيئة الأوضاع التي يمكن أن تيسر العودة الاختيارية والإسراع بإعادة تأهيل اللاجئين وإعادة إدماجهم في مجتمعاتهم؛

١٣ - تثني على حكومات منطقة البحيرات الكبرى وعلى المفوضية لما قامت به من مبادرات لتشجيع عودة اللاجئين في إطار الاتفاقات الثلاثية للعودة الاختيارية للاجئين في المنطقة؛

١٤ - تشجع المفوضية على مواصلة التعاون مع مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان في تعزيز وحماية حقوق الإنسان والحريات الأساسية في حالات الطوارئ الإنسانية في افريقيا؛

١٥ - تدعو المفوضية الى أن تسارع في الاضطلاع، بالتعاون مع الحكومات المضيفة، ومؤسسات الأمم المتحدة، والمنظمات غير الحكومية، والمجتمع الدولي، بتقييم للأضرار التي تلحق بالمجتمعات المضيفة نتيجة لوجود تجمعات كبيرة من اللاجئين، بغية الشروع، في الوقت المناسب، في اتخاذ تدابير ملموسة لدرء الأضرار والمساعدة في إصلاحها، وبخاصة الأضرار التي تنجم عن تدفقات اللاجئين الواسعة وتصيب البيئة والنظم الإيكولوجية في البلدان المضيفة؛

١٦ - تلاحظ مع الارتياح عودة ملايين اللاجئين الاختيارية الى أوطانهم، بعد العمليات الناجحة التي قامت بها المفوضية لإعادتهم الى أوطانهم وإعادة إماجهم في مجتمعاتهم، بالتعاون والتآزر مع كثير من البلدان التي تستضيف اللاجئين، وتتطلع الى تنفيذ برامج أخرى للمساعدة في العودة الاختيارية لجميع اللاجئين في افريقيا؛

١٧ - تعرب عن قلقها إزاء طول فترة بقاء اللاجئين في بعض البلدان الافريقية، وتدعو المفوضية الى مواصلة استعراض برامجها في تلك البلدان، آخذة في الاعتبار تزايد الاحتياجات فيها؛

١٨ - تعرب عن تقديرها للأمين العام، والمفوضية، والوكالات المتخصصة، ولجنة الصليب الأحمر الدولية، والاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر، والبلدان المانحة، والمنظمات الحكومية الدولية وغير الحكومية، لما قدموه من مساعدة للتخفيف من محنة الأعداد الكبيرة من اللاجئين والعائدين والمشردين؛

١٩ - تعرب عن الأمل في توفر موارد إضافية من أجل البرامج العامة للاجئين، لكي تستمر القدرة على تلبية احتياجاتهم؛

٢٠ - تطلب الى الحكومات، ومنظمات الأمم المتحدة، والمنظمات غير الحكومية، والمجتمع الدولي ككل، تعزيز قدرة المفوضية على الاستجابة للطوارئ استنادا الى الخبرة المكتسبة من حالة الطوارئ في رواندا، ومواصلة توفير ما يلزم من موارد ودعم تنفيذي لمساعدة اللاجئين الروانديين والبلدان المضيفة ريثما يتسنى تنفيذ حل دائم؛

٢١ - تطلب أيضا الى مجتمع المانحين الدولي تقديم المساعدات المادية والمالية اللازمة لتنفيذ البرامج التي تستهدف إصلاح البيئة والهياكل الأساسية في المناطق المتأثرة باللاجئين في بلدان اللجوء؛

٢٢ - تطلب كذلك الى الدول الأعضاء والمنظمات الحكومية الدولية وغير الحكومية مواصلة تقديم الدعم اللازم والمساعدة المالية الى المفوضية لزيادة طاقتها وقدرتها على تنفيذ عمليات الطوارئ وأنشطة الرعاية والصيانة، وبرامج الإعادة الى الوطن وإعادة الإدماج التي يضطلع بها لصالح اللاجئين والعائدين وكذلك، حسب الاقتضاء، لصالح المشردين داخليا؛

٢٣ - تناشد الدول الأعضاء والمنظمات الدولية والمنظمات غير الحكومية أن توفر مساعدة مالية ومادية وتقنية كافية لبرامج الإغاثة وإعادة التأهيل التي يُضطلع بها لصالح العدد الضخم من اللاجئين والعائدين بمحض اختيارهم والمشردين وضحايا الكوارث الطبيعية وللبلدان المتأثرة؛

٢٤ - تطلب الى جميع الحكومات والمنظمات الحكومية الدولية وغير الحكومية أن تولي اهتماما خاصا لتلبية الاحتياجات الخاصة للاجئين من النساء والأطفال؛

٢٥ - تدعو الأمين العام، والمفوضية، وإدارة الشؤون الإنسانية التابعة للأمانة العامة، والمنظمات الإنسانية التابعة للأمم المتحدة، والاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر، والمؤسسات المالية الاقليمية والدولية، والمنظمة الدولية للهجرة، والمنظمات غير الحكومية، الى زيادة القدرة على تنسيق وتوصيل المساعدات الانسانية الطارئة، والإغاثة في حالات الكوارث بصفة عامة، وعلى المشاركة بصفة خاصة في بناء القدرة على حشد تقاسم الأعباء بصورة إقليمية فعالة بين المفوضية، وإدارة الشؤون الإنسانية، والمنظمات الإنسانية التابعة للأمم المتحدة، والدول، وغيرها من الجهات المعنية، فيما يتعلق باللجوء وبإغاثة اللاجئين والعائدين والمشردين وإعادتهم الى بلدانهم وإعادة تأهيلهم وإعادة توطينهم، بمن فيهم اللاجئون في المناطق الحضرية؛

٢٦ - تطلب الى المفوضية أن تستعرض برامجها العامة في افريقيا، بحيث تأخذ في الحسبان الاحتياجات المتزايدة في تلك المنطقة، بغية مواصلة جهودها وتوسيع أنشطتها، في سياق تقاسم الأعباء بصورة إقليمية فعالة مع إدارة الشؤون الإنسانية وغيرها من المنظمات الإنسانية الملائمة التابعة للأمم المتحدة، ومع منظمة الوحدة الافريقية وغيرها من المنظمات الحكومية الدولية والمنظمات الإقليمية والمنظمات الحكومية وغير الحكومية، من أجل توحيد المعونات وزيادة الخدمات الأساسية المقدمة الى اللاجئين والعائدين والمشردين؛

٢٧ - تطلب الى الأمين العام أن يقدم الى الجمعية العامة في دورتها الحادية والخمسين تقريرا شاملا موحدا عن حالة اللاجئين والعائدين والمشردين في افريقيا، في إطار البند المعنون "تقرير مفوض الأمم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين، والمسائل المتعلقة باللاجئين والعائدين والمشردين، والمسائل الإنسانية" وأن يقدم تقريرا شفويا الى المجلس الاقتصادي والاجتماعي في دورته الموضوعية لعام ١٩٩٦.

الحواشي

(١) A/50/413.

(٢) **الوثائق الرسمية للجمعية العامة، الدورة الخمسون، الملحق رقم ١٢** (A/50/12).

(٣) **انظر** A/50/647، **المرفق الأول**.